



يحب الأضواء

نذر حرب قادمة تلوح في الجنوب

كان فخامة الأخ رئيس الجمهورية محقاً في هجومه على أحزاب «اللقاء المشترك»! ومن حقّه أن يصفها ويطلق عليها أكثر مما قاله عنها في محاضراته السياسية التي ألقاها مؤخراً أمام الضباط الدارسين في الأكاديمية العسكرية وعبر التلفزيون للشعب اليمني في الداخل والخارج.

ليس لأن هذه الأحزاب المنظرية في هذا التكتل دعمت المتطرفين الحوثيين وتقف وراء تاجيح الإحتقانات والعنف والأضطرابات في المحافظات الجنوبية الشرقية... وغيرها من الإتهامات العلنية التي وجهها لها الأخ الرئيس لأول مرة منذ توقيعها والحزب الحاكم على ما يعرف باتفاق «فبراير» الذي كان من أهم بنوده تأجيل الانتخابات النيابية «الرابعة» التي كان موعدها الدستوري (٢٧/أبريل/٢٠٠٩م).

لأنها أي أحزاب «المشترك» أضعفت من أن تقود مظاهرة صغيرة أو تنظم إعتصاماً مفتوحاً لبضع أشخاص في التحرير أو ميدان السبعين إحتجاجاً على ظاهرة أو موقف أو تجاوز أو إعتداء ما على قيادي من قياداتها! أو حتى على رفع سعر «البيض»!! أو حتى إصدار أبسط «بيان» أو تصريح صحفي يدين ويتنقد سلوك أو قرار حكومي أو وزاري «سليبي» معين فما بالك بحروب كبيرة عجزت الدولة عن مواجهتها عسكرياً ومعها دولة كبيرة «مجاورة» بأحدث الأسلحة والمعدات العسكرية على مدى ستة حروب أخرجها دامت أكثر من سبعة أشهر في جبال ومناطق محافظة صعدة وسفيان بل امتدت إلى عمق الأراضي «السعودية»!! وكذا أحداث وإحتقانات شيعية واسعة في المحافظات الجنوبية والشرقية التي فشلت الدولة في مواجهتها بل أجبرتها على الجلوس والحوار والإستماع إلى قياداتها في «الحراك الجنوبي» الذي نظمه إذا سبناه إلى «اللقاء المشترك»!!.. الغائب عن الساحة الوطنية والشعبية والسياسية منذ الانتخابات الرئاسية والمحلية الأخيرة (٢٠٠٦)!! وأصبح وجودها مثل عدمها!!

مثلاً مثل أحزاب «الموالية» المنظرية تحت ما يسمى بـ«التحالف الوطني الديمقراطي» برئاسة المؤتمر الشعبي العام الحاكم والتي بعضها مفرخة من أحزاب رئيسية في «المشترك» والتي يستخدمها الأخير في الغالب «كومبارس» أو وقت الحاجة والشدة كورقة «مستهلكة» لإبتزاز وممارسة الضغوط على «المشترك»! وفي المقابل تحالل الأخ الرئيس وهجومه الشديد على أحزاب «المشترك» في هذا التوقيت وهذا الطرف العصبي الذي تمر به بلادنا ببعديه السياسي والوطني وما تقتضيه المرحلة من وفاء وولاء وتنقية وتلطيف للأجواء السياسية المشحونة التي أفرزتها السياسات والقرارات الخاطئة والموافق والخطابات الإعلانية والسياسية غير المسؤولة والمنتشجة من كلا الجانبين في «السلطة» والمعارضة» والتي اتبعت الحرب في صعدة والإحتقانات في «الجنوب» وما رافقها من مطالب وشعارات «انفصالية».. هجوم غير موفق ويفتقر للحكمة والحكمة خاصة ومعروف عن الرئيس حكمته في إحتوائه ومعالجته لكثير من القضايا والمشاكل.. والأزمات.

ولاشك في حكمة وإدارة وحسن تعامل الأخ الرئيس في قضايا الوطن.. ولاشك بأن هناك من بلاتنه من أوغل صدره قبل وصوله إلى «الأكاديمية» لإلقاء هذه المحاضرة «التاريخية» التي أعطت هذه الأحزاب «المشترك» حجماً أكبر من حجمها وواقعها الحقيقي!! ووجودها السياسي «الهنسي» في الشارع!!

لقد أستخدم كل مفردات التحامل والتهديد والوعيد.. حتى كادت هذه الأحزاب قاب قوسين من «الحل»!!.. عندما أتني على أحزاب المجلس الوطني «الموالية» وأشد بوطنيتها ومواقفها الداعمة للوحدة وكل القضايا الوطنية والتي سيخوض بها الحزب الحاكم الانتخابات النيابية القادمة الذي شدد على إجرائها في ٢٧ إبريل ٢٠١٠م القادم فيما إذا أصرت أحزاب «المشترك» على مقاطعتها.

في إشارة إلى أنها ستكون «البدلية» الطيبة أي أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي المعروفة بـ١٤ حزبا+المؤتمر» وما سيرتبط لها من إستحقاقات ودعم مادي ومعنوي كبير يتمثل في إغلاق (١٥) دائرة لها من إجمالي الدوائر التي فازت بها «أحزاب المشترك» لإعطاء هذه الأحزاب «الموالية» التي ليست سوى مسميات «حزبية» لأشخاص وقيادات أنتهى عمرها الإقتراضي- ولاوجود لها شعبياً- لإعطائها الصبغة والشرعية السياسية كمعارضة سياسية ممثلة في البرلمان.. بديلة لـ«أحزاب المشترك».. هذا في حالة إصرار فخامة الأخ الرئيس على موقفه وعدم تراجع في قراره!!

بقاء هذا القرار أو الموقف من عدمه مرهون بإستئناف الحوار والعودة «لمربع» الصفقات السياسية مع «المشترك» من عدمه.. وهذا ما ستكشفه الأيام والأسابيع والأشهر المتبقية لموعد إجراء الانتخابات النيابية القادمة.

أما بالنسبة لإستعراض الأخ الرئيس لما يجري في بعض المحافظات الجنوبية وتهديده ووعيده بملاحقة دعاة الانفصال وإحراق شعارات وأعلام التشطير والانفصال.. خلال أيام كما ذكر في الوقت الذي دعي فيه قيادات الحراك الانفصالي للحوار تزامناً مع تشكيل لجان مبدئية من أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية من أعضاء مجلسي النواب والشورى لتشخيص المشاكل والإستماع لمطالب المواطنين وإيجاد الحلول والمعالجات الناجحة لتلك المطالب والقضايا- فتعتبر خطوة هامة في الإتجاه الصحيح لحلحلة ومعالجة قضايا الناس في تلك المحافظات.. كما يعتبرها وينظر إليها مراقبون وسياسيون بأن تلك الدعوة وذلك التهديد لم يخل من نبرة المواجهة العسكرية إذا تطلب الأمر في إشارة ربما إلى حرب قادمة نذرهما تلوح في الأفق.. ولكن هذه المرة بإتجاه «الجنوب».. فهل ستنصّر لغة الحوار على لغة الحرب؟

نقيض «الوحدة»

إن الانفصاليين الحقيقيين هم أولئك المسئولين في الدولة الذين نهبوا وينهبوا ثروات الوطن، ويبسطوا على أراضي المواطنين بالبش والقسوة، الذين لا يعرفون سوى نقيض «الوحدة» وجعلوا منها مجرد قيمة مادية ومساحات واسعة من الأراضي لهم دون غيرهم وعلى هكذا ما يزالون وبجهالة يفهمون معاني «الوحدة» التي ترسي نفوسهم المريضة وأخلاقهم التي تنضح بكل ماهو خالي من القيم والإنسانية، وبمعنى آخر تنضح بالنجاسات وبالخلفات الكريهة.

هكذا الصحة؟

دور صحة البيئة لا وجود له في أمانة العاصمة والدليل على ذلك «البوافي» والمطاعم التي تعاني من حالة تزدية وضعف نظافة وروائح تسند النفس ومايهم الأخوة مندوبي صحة البيئة هو الحصول على حق «.....» وطرز في الصحة والبيئة وما دام الراتب والحافز متوفر وزد عليها المعلوم.. وهكذا الصحة وإلا فلا.

رهان بعد آخر!

في الوقت الذي يسارع كل من النظام الحاكم وقيادة أحزاب اللقاء المشترك، إلى تقديم ما يرضي قيادة «الحراك السلمي الجنوبي» نجد في المقابل الطرف الأخير يزداد عنواً ونفورا، كمحاولة منه (قيادة الحراك) للحصول على مناصب قيادية في الدولة، أسوة بحالات إبتزاز ونقطعات وفوضى أوصلت أصحابها والعديد من أقرابهم إلى مناصب كبيرة في الدولة، وعلى هذا تراهن قيادة «الحراك» خاصة وأن الشواهد تؤكد أن النظام السياسي في بلادنا لا يرضى ولا يكافئ غير قطاع الطرق ومنتجي الفوضى والفساد؟!، إذا الخلاصة هي أن من يراهن على ماضيه وحاضره المستنئين ليقوداه إلى الصوف الأولى في الحكومة هو وحده من ينجح رهانه!!.

حمدلته على السلامة

بحمدالله وسلامته عاد إلى أرض الوطن العميد/ مدير عام الشؤون المالية بوزارة الداخلية بعد رحلة علاجية في ألمانيا تكلت بالنجاح.



دردشة

● قالوا: المشترك يعرقل الديمقراطية.
○○ قلنا: وأنتم تحلبون التمنية.
● قالوا: المعارضة ليست جاهزة للإنتخابات.
○○ قلنا: وهل أنتم جاهزين؟
● قالوا: نحن جاهزين للأغلبية؟
○○ قلنا: أغلبية أيش؟
● قالوا: الصندوق هو الحكم.
○○ قلنا: إن غد لناظره قريب.

«علي ناصر» وهديث الوطن

بعث الحديث المسئول الذي أدلى به الرئيس السابق علي ناصر محمد مؤخرًا لـ«الشرق الأوسط» الطمانينة إلى نفوس عامة أبناء الشعب اليمني، وأستبشروا خيراً بعودة الحكمة اليمانية من جديد، بعد أن هجرت ومازالت قيادة حزب المؤتمر الشعبي العام، وقيادة «اللقاء المشترك» وتركت هاتين القيادتين تعبت بحقوق ومقررات الشعب، وتمارس هوية تازيم الوضع الداخلي والفساد والإفساد المالي والسياسي. السؤال: هل باترى ستستفيد السلطة والمعارضة من حديث الوطن الذي قاله علي ناصر، وتنهى مقاطعتها وفراقها للحكمة التي شهيد لنا بها الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم؟

السريع للمحاورات

في خدمتك طوال اليوم

حتى ٩ مساءً

من ٨ صباحاً

www.cacbank.com

بقوليات ميكو

حاصل على شهادة الجودة العالمية ISO 9002

إنتاج مجمع باجل للمصالحات الاقتصادية

المؤسسة الاقتصادية اليمنية
Yemen Economic Corporation

www.yeco.biz

بقلم: علي الأسدي

alasde20@hotmail.com